

اليوم الوطني السعودي ٨٩

تحل على هذه البلاد المباركة ذكرى
مجيدة تتمثل في اليوم الوطني
للمملكة، وهي مناسبة وطنية
تجسد الدلالات العميقة لإعلان
توحيد هذا الكيان تحت راية التوحيد
في عام ١٣٥١هـ

إن اليوم الوطني مناسبة يتوقف
عندها الجميع وتستذكر الأذهان
التاريخ الطويل، والكفاح البطولي
الذي خاضه موحد هذا الكيان الملك
عبدالعزیز -طيب الله ثراه- ورجاله
المخلصون، ويستلهمون الدروس،
والعبر، ويؤمنون بوحدة البلاد
والحفاظ على أمنها واستقرارها،
وحمايتها من المتربصين بها، والعمل
على مزيد من تنميتها وتطويرها
لتسير في موكب الحضارة والتقدم
الأممي.

١

إنه يوم مجيد في سجل تاريخ هذه البلاد
فيه أعلن عن انتهاء مرحلة الجهاد
وتوحيد أركان البلاد وجمع الشتات،
لتبدأ مرحلة التنمية وترسيخ الأمن
والعمل على تطوير وتنمية الإنسان في
هذه الأرض، فيه أعلنت أكبر وحدة
تاريخية في العصر الحديث، حيث أسس
الإمام الموحد الملك عبدالعزيز طيب الله
ثراه بما وهبه الله من حسن الإدارة
ونفاذ البصيرة وصدق العزيمة دولة
عربية إسلامية تعتمد شرع الله دستوراً
ومنهجاً، بعد عقود من العداوات
والضغائن والحروب ليسود ربوعها
الوئام والمحبة والسلام والتطور.

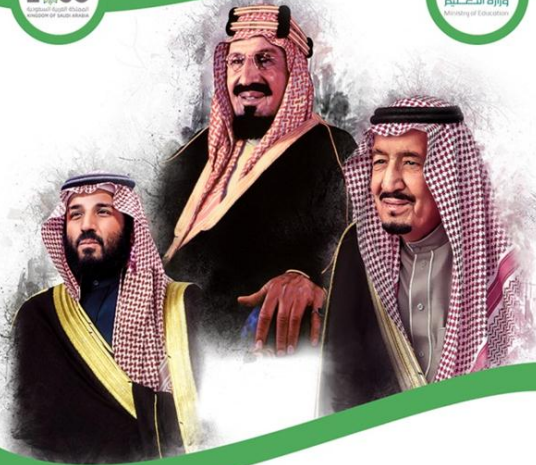
في هذه السنوات حفلت بالإنجازات على
هذه الأرض الطيبة، وأخذت مكانها
ومكانتها ووزنها وثقلها الديني
والسياسي والاقتصادي، إنجازات تتوالى
رعاه أبناء الموحد الملك عبدالعزيز الملوك
سعود وفيصل وخالد وفهد وعبدالله
رحمهم الله جميعاً، ثم خادم الحرمين
الشريفين الملك سلمان بن عبد العزيز -
حفظه الله- حيث واصلوا مسيرة البناء
من بعده وعززوا نماءه ورفعته حملوا
الأمانة واططلعوا بالمسؤولية مع
المحافظة على الأسس والثوابت ليبقى
هذا الكيان متميزاً وفريداً ونصيراً لله
وللدين وللحق ولكل قضية عادلة.

٢

حينما نتحدث عن هذه المناسبة
الباركة فإننا نسجل بكل فخر واعتزاز
الإنجازات الضخمة التي تحققت في
عهد خادم الحرمين الشريفين الملك
سلمان بن عبدالعزيز آل سعود، فقد
اتسم بسمات حضارية رائدة جسدت
ما اتصف به -رعاه الله- من صفات
تميزة من تفاني وإخلاص في خدمة
وطنه ومواطنيه وأمتة الإسلامية
والمجتمع الإنساني بأجمعه وترسيخه
لقواعد الحوار محلياً ودولياً إضافة
إلى جهوده الإصلاحية التطويرية في
بناء دولة المؤسسات العصرية في
شتى المجالات.

وولي عهده رمز الشباب السعودي
الامير محمد بن سلمان ورؤيتهما
الطموحة للملكة المعروفة ٢٠٣٠. في
هذا اليوم نشهد انتقال الدولة
السعودية الثالثة التي أسسها المغفور
له الملك عبدالعزيز الى مرحلة جديدة
اقتصاديا وسياسا. اقتصاديا تنتقل
الملكة العربية السعودية الى حقبة
ما بعد النفط وإعادة هيكلة
الاقتصاد السعودي برؤية ولي العهد
الامير محمد بن سلمان. وسياسيا
تضطلع الملكة بأدوار إقليمية
وعالمية أكبر ودبلوماسية نشطة.

٣



هبة حتى
القمة
اليوم الوطني السعودي ٨٩



الذكرى المجيدة (٨٩)
لتوحيد المملكة العربية السعودية
دمت بخير يا وطني

إعداد

.....

اليوم الوطني المجيد حمل شعار (همة حتى القمة) في رمزية تعكس ما قاله صاحب السمو الملكي ولي العهد الأمير محمد بن سلمان.. (بأن همة السعوديين كجبل طويق لن ينكسر).. (همة) شباب هذا الوطن الكبير (بعزم الرجال..) الذين يتصفون بالقوة والعزيمة والطموحات، هذه (الهمة) كجبل طويق الشامخ.. شموخ التاريخ والسنوات.. والاعتزاز بهذه المكونات الطبيعية والجغرافية.. جبل طويق هذا المعلم الجغرافي كثير التفاصيل التاريخية.. التي نستحضرها.. ونحتفل بها في (اليوم الوطني) اليوم المجيد الذي نستحضر فيه كل ملامح النهضة التي من خلالها رسم ولي العهد الخطوط العريضة لرؤية ٢٠٣٠ المستقبلية..



إن هذه المناسبة تطل علينا والمملكة تشهد تحولات عظيمة تأتي في إطار انطلاقة متجددة لنهضة تنموية شاملة تستلهم رؤاها من (رؤية ٢٠٣٠) تواصل إنجازاتها هذا العام بخطوات واسعة نحو تحقيق مشروعها الإصلاحي البارز، وبرنامج التحول الوطني ٢٠٢٠، بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود وسمو ولي عهده الأمين - حفظهما الله -، وأن هذا العهد الزاهر يشهد تأسيس مرحلة تاريخية من مسيرة بلادنا الغالية. وأن جميع أرجاء المملكة تكتسي - بنهضة التطور والتنمية عبر منظومة واسعة من المشاريع الكبرى، والخدمات المتطورة التي تنتظم مع بعضها البعض لدعم اقتصادنا الوطني وتوسيع قاعدة التنوع الاقتصادي، أن الاحتفال يأتي كل عام متضمناً أهدافاً عديدة ترسم روح الوطنية، وتعمق في النفوس الفخر والاعتزاز بهذا الوطن مبيناً أن المملكة على أعتاب عهد جديد يبشر بتطوير أسس وأركان الاقتصاد الوطني، وإعادة هيكلة مؤسسات الدولة لبناء اقتصاد أكثر قوة وبما يوفر مزيداً من فرص العمل والاستثمار للمواطنين.